

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
Palestine National Authority
Office of the President



منظمة التحرير الفلسطينية
السلطة الوطنية الفلسطينية
مكتب الرئيس

سعادة الأخ السفير بول بادجي - رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

سعادة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد / كوفي عنان

سعادة رئيس الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، السيد / يان إلياسون

سعادة رئيس مجلس الأمن، السيد / أندريه ديديسوف

السادة الكرام،

نجتمع اليوم ومعنا كل المدافعين عن الشرعية الدولية ومبادئ العدل والسلام لنحيي
معاً اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يوم تضامُن العالم مع حرية
واستقلال الشعب الفلسطيني، ولنعلن رفضنا لسياسات الظلم والهيمنة والاحتلال.
في هذا اليوم يتلقى الشعب الفلسطيني رسالة سنوية من العالم أنه ليس وحده في
مسيرة نضاله لنيل حقوقه الشرعية التي كفلتها له الشرعية الدولية بل يقف من
خلفه كل المؤمنين بهذه الحقوق والمبادئ السامية والمدافعين عنها والذين يمثلون
الضمير العالمي ويصرون على رفع المعاناة والظلم التاريخي الذي عانى منه
الشعب الفلسطيني لما يزيد عن 57 عاماً. إليكم جميعاً أبعث باسمي آيات التقدير
والشكر على كل ما بذلتموه وبذلونه لتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق حريته
واستقلاله على أرضه، أرض فلسطين. اسمحوا لي أن أخص السيد الأمين العام
للأمم المتحدة السيد كوفي عنان بالشكر على جهوده الحثيثة لتحقيق السلام في
منطقتنا. وأود أيضاً أن أخص بالشكر والتقدير السيد بول بادجي ورفاقه المحترمين
أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف على الجهود الصادقة التي بذلوها وبذلونها لتمكين الشعب
الفلسطيني من نيل حقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف.

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
Palestine National Authority
Office of the President



منظمة التحرير الفلسطينية
السلطة الوطنية الفلسطينية
مكتب الرئيس

السادة الكرام،

لقد شهد العام المنصرم تطورات هامة لا يمكن لنا أن نتغز عنها فمنا رحيل الرئيس الخالد ياسر عرفات أينعت أول بنور الحرية والاستقلال التي زرعتها خلال مسيرة نضاله الطويلة، وانسحبت قوات الاحتلال من داخل قطاع غزة بعد احتلال طويل دام لنحو أربعة عقود. إن هذا التطور الهام جاء كثمرة من ثمار نضال وصمود شعبنا وكنيجة لدعمكم اللامحدود وبفضل الإدراك المتزايد للقوى الدولية المؤثرة باستحالة استمرار الوضع على ما هو عليه. بالرغم من أحادية الخطوة إلا أننا تعاملنا بجدية معها إدراكاً منا بأهمية انحصار الاحتلال عن جزء عزيز من أرضنا ورغبتنا في تعزيز أية خطوة تأخذنا باتجاه التسوية الشاملة والسلام. ولكن الوقائع على الأرض لا تدعو إلى التفاؤل فما هو ظاهر من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض بعد الانسحاب من غزة يبين إنه جاء كخطوة فرضها الواقع وتستهدف تسهيل استمرار احتلال واستعمار الضفة الغربية والقدس وعرقلة التسوية النهائية. فجميع الممارسات الإسرائيلية التي سبقت وواكبت وتلت الانسحاب من غزة، تشير بما لا يدع مجالاً للشك، أن إسرائيل قوة الاحتلال، التي نفذت هذا الانسحاب هي ذاتها التي تقوم باستكمال مخططاتها الاستعماري على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية في انتهاك خطير للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية.

فبناء الجدار، الذي أقرت محكمة العدل الدولية في فتاها الإستشارية الصادرة بتاريخ 9 يوليو 2004، بعدم شرعيته والتي تبعها العالم بقراره داط-10/15 المؤرخ في 20 يوليو 2004 بإدانتها، لم يتوقف يوماً واحداً، ومصادرة الأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات لم تتوقف، والقدس عاصمة فلسطين باتت معزولة

